Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كُلُّ مال نحلته عبادى حلال[1]، وإنى خلقتُ عبادى حنفاء[2] كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم[3] عن دينهم، وحَرَّمَت عليهم ما أحْلَلْتُ لهم، وأَمَرَتْهُم أن يشركوا بي مالم أُنْزِل به سلطانا، ثم إن الله عز وجل نظر إلى أهل الأرض فَمَقَتَهُم[4] عَرَبَهُم وعَجَمَهُم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك[5]، وأنزلت عليك كتابًا لا يغسله الماء[6] تقرؤه نائمًا ويقظان[7]، وإن الله أمرنى أن أُحَرِّق قريشًا، فقلت: يارب إذًا يثلغوا[8] رأسى فيدعوه خبزة، قال: اسْتَخرِجْهُم كما استخرجوك. واغْزُهُم نُغْزِك[9] وأنفق عليهم فسننفق عليك، وابعث جيشًا نبعث خمسة مثله، وقاتِلْ بمن أطاعك من عصاك».

قال: وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق..، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم..، وعفيف متعفف ذو عيال.

قال: وأهلُ النار خمسة: الضعيف الذى لا زَبْر[10] له، الذين هم فيكم تبعا، لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذى لا يخفى له طمع وإن دَقَّ إلا خَانَهُ، ورجل لا يصبح ولا يمسى إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل والكذب والشنظير[11] الفحاش»[12].

---

(١) نحلته: أعطيته..، وفى الكلام حذف تقديره: أى قال الله تعالى كل مال أعطيته عبادى فهو حلال..، والمراد إنكار ماحرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة.. إلخ.

(٢) أى مسلمين.

(٣) أى استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه.

(٤) المقت: البغض الشديد.

(٥) لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بتبليغ الرسالة والصبر فى الله والجهاد فيه حق جهاده. وابتلى أمتك بك.

(٦) أى محفوظ فى الصدور ويبقى على مر الأزمان

(٧) تقرؤه فى سهولة ويُسر.

(٨) أى يشدخوه ويشجوه كما يشدخ الخبز أى يُكسر.

(٩) أى نُعينك. (١٠) لا عقل له يمنعه مما لا ينبغى.

(١١) هو الفاحش المتفحش سيىء الخُلُق.

(١٢) مسلم (٢٨٦٥)، وأحمد (٤/ ١٦٢، ١٦٣).